

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض - وعترتي أهل بيتي، وإنَّهما لن يتفرَّقا حتى يردا علىَّ الحوض». [231] 157 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان بن يزيد، عن علقمة [بن قيس]، عن عبدا [بن مسعود] قال: كذَّبا نتحدَّث أنَّ أفضل أهل المدينة عليّ بن أبي طالب. [232] 158 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا روح [بن عباد] ومحمد بن جعفر، قالوا: حدَّثنا عوف [بن أبي جميلة]، عن ميمون أبي عبدا [بن مسعود] قال: قال الكندي [233] - عن عبدا [بن بريدة]، عن أبيه بريدة الأسلمي: أنَّ نبيَّ الله [صلى الله عليه وآله] لمَّا نزل بحضرة أهل خيبر قال: «لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّ الله ورسوله» فلمَّا كان الغدُ دعا علياً وهو أرمدم، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس، فلقوا أهل خيبر، فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز، وإذا هو يقول: قد علمت خيبر أنِّي مرحب *** شاكي السلاح بطل مجرَّب إذا الليوث أقبلت تلهَّب *** أطعن أحياناً وحيناً أضرب